

شرح عمدة الأحكام (12) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

فالسؤال الاول ما هو البر؟ فنقول بيتدا مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املاً قلوبنا ثقة بك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فنستكمل ما كنا توقفنا عنده قبل الصلاة في اه اه حديث البراء بن عازب وقصة خاله ابي بردة ابن نيار رضي الله عنهم اجمعين - [00:00:20](#)

اه ذكرنا مسألة الذبيحة قبل وقتها وانها لا تجزئ وان هذا القول او ان هذا الحكم اه على الراجح خاص بابي بردة ابن ابي نيار. هذا الحديث دل على فوائد منها ان الانسان - [00:00:40](#)

اذا فعل العباداة مع فوات شرطها ارتفع كونها عباداة يعني لا تسمى عباداة لقوله فيه صلى الله عليه وسلم شاة كشاة لحم. ومنها ايضا ان من وقع في فعل مخالف - [00:01:00](#)

للمأمور به فعليه ان يبين عذره. كما فعل ابو بردة. بين انه اراد ان يبادر وان تكون ذبيحة اول ذبيحة في هذا اليوم الى اخر الاعذار. حتى لا يتهم اه بشيء ويرفع الكلام عن نفسه - [00:01:20](#)

ومن الفوائد ايضا انه لا يجوز في الهدي ولا في الاضاحي من المعز الا ما تم له سنة. واما ما دون ذلك وهي العناق التي ذكرها ابو بردة فهي خاصة به على القول الراجح. ويقال هذا ايضا في بقية بهيمة الانعام. فانه لا - [00:01:40](#)

ايجزئ ذبح الابل ولا ذبح البقر التي لم يتم لها السن المعتبر شرعا والله اعلم نعم عنجد عن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من - [00:02:00](#)

ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله. نعم. هذا الحديث فيه ما في حديث ابي بردة السابق ولكن فيه زيادة هنا وهي مسألة التسمية. والتسمية على الذبيحة سيأتي تفصيلها ان شاء الله في موضعها في باب الصيد والذبائح -

[00:02:30](#)

لكن اشير هنا الى الى مسألتين المسألة الاولى في البسملة على سبيل الاجمال. والمسألة الثانية في حكم الاضحية من حيث هي البسملة في على الذبيحة اختلف العلماء رحمهم الله تعالى فيها على اقوال فمنهم من جعلها شرطا ومن من جعلها واجب - [00:02:50](#)

ومنهم من خفف في ذلك وهو الشافعي فجعلها سنة. واقرب الاقوال عندي والله اعلم انها شرط في حل الذبيحة انها شرط في حل الذبيحة لقوله صلى لقوله تبارك وتعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - [00:03:10](#)

انه لفسق. ولقوله هنا عليه الصلاة والسلام ومن ذبح فليذبح بسم الله. وبسط المسألة ان شاء الله سيأتي في موضعه من باب الصيد والذبائح اما المسألة الثانية وهي التي الصق بابنا هنا وهي مسألة حكم الاضحية وان كان ايضا المؤلف سيذكر بابا خاص - [00:03:30](#)

في الاضاحي ولم يذكر فيه الا حديثا واحدا. لكن نشير للمسألة باختصار شديد. فالعلماء مختلفون في حكم الاضحية. فذهب ابو حنيفة ما عند اهل العلم الا انها واجبة على الموسر والقادر. وهذا اختيار شيخنا عثيمين رحمه الله تعالى لعموم قوله تعالى فصل لربك وان - [00:03:50](#)

حر ولقوله من كان له سعة في حديث آآ قواه بعض العلماء من كان له سعة ولم يضحى فلا يقربن مصلانا وذهب جماهير العلماء الى انها سنة. الى انها سنة. واحتجوا بان آآ الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:04:10](#)

وارضاهم آآ لم يلتزموا هذا جميعا. وهذا قد يقوي القول بوجوبه على الموسر. لا شك انه وجهة لكن آآ القول بالوجوب آآ يحتاج الى

دليل آآ أقوى مما ذكر من هذه العمومات واما حديث من كان له - [00:04:30](#)

وسعوا لم يضحى فلا يقربن مصلانا فلا يدل على آآ الوجوب مطلقا هذا لو صح لانه قد يكون هذا فيه نوع من التوبيخ والتعزير له. كما يقال كما قيل في حق الاكل للثوم والكراس من اكل من هذين فلا يقربن ايش؟ فلا يقربن مصلانا. والله اعلم - [00:04:50](#)

عن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكلا على بلال فامر بتقوى الله عز وجل. وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم. ثم - [00:05:10](#)

مضى حتى اتى النساء فوضع فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فانكن اكثر حطب جهنم فقامت منشطة النساء شفاع الخدين فقالت لم يا رسول الله؟ قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلنا قال فجعلنا يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقوم -

[00:05:30](#)

في ثوب بلال من اقرطهن وخواتيمهن. نعم. هذا الحديث فيه بيان صفة صلاة العيد على وجه اجمال جابر رضي الله عنه يقول شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقد تقدم هذا. الزيادة التي في حديث - [00:06:00](#)

جابر هنا هو قوله بلا اذان ولا اقامة. بلا اذان ولا اقامة وهو كذلك. فان صلاة العيد لا تسبق لا باذان ولا باقامة. فيكفي العلم بوقتها وشهرته بين الناس. ووقتها كما تقدم معنا بعد طلوع الشمس - [00:06:20](#)

قيد رمح وتمتد الى الزوال. قال ثم قام متوكأ على بلال. وهذا فيه دلالة على جواز الانكاء عليه على البشر عند الحاجة. ومعلوم ان المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان في الفضاء والصحراء ولم يكن فيه منبر يعتمد عليه كما في يوم الجمعة -

[00:06:40](#)

قال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم. وهذه اشارة الى ما ينبغي ان تضمنه خطبة العيد واصلاها الوعظ والتذكير بما يجب على العبد من الحقوق وما يجب عليه من وما يجب - [00:07:00](#)

آآ ما يجب له من الحقوق وما يجب عليه من الواجبات. ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما حث النساء على الخروج الى صلاة العيد خصهن بالوعظ. وهذا استدل به الجمهور على ان خطبة العيد خطبة - [00:07:20](#)

وسياتي ان شاء الله تعالى بعد قليل. لكن الشاهد ما هو؟ انه اتاهن والله اعلم سبب ذلك لامرين. اما ان الصوت يعني قد يكون فيه ضعف واما وهو الاقرب انه كان يريد ان يشعرهن بالاهتمام البالغ بما سيقول لهن و - [00:07:40](#)

ايضا يريد ان ان يسمعنا ما يقوله جيدا لان الحديث في في هذا المقام الثاني هو حديث يخصهن ولذلك قال يا معشر النساء تصدقن فانكن اكثر حطب جهنم. فقالت امرأة من سطة النساء يعني من اوساط النساء - [00:08:00](#)

وجاء في بعض الالفاظ من سفلة النساء يعني ليست هذه المرأة من السادة. ولا من علية القوم سفعاء الخدين السفح في الخدين هو شيه من اللون يلحق بالوجه يخالف ايش - [00:08:20](#)

ها يخالف الوجه اللون المعتاد للجسد. قد يكون زيادة حمرة وقد يكون يضرب الى السواد. الى السواد قالت لم يا رسول الله؟ ليس هذا اعتراضا على الخبر بل ارادت ان تعرف السبب لاجل ان تتقي دخول النار - [00:08:40](#)

وقد مر معنا مرارا ان الصحابة رضي الله عنهم اعظم الناس تسليما شف المرأة ما قالت لم اعتراضا وانما سألت من اجل ان تتجنب الاسباب التي تورث المرأة الى النار. وهذا من امثلة كثيرة - [00:09:00](#)

في تسليمهم لحكم الله ورسوله وخذله. وهكذا يجب ان يكون المؤمن اذا ورد عليه امر او نهي او سمع خبرا عن الله ورسوله ان يسمع ويطيع وان يصدق ولا يناقش ولا يجادل. السؤال عن الحكمة لا منع منه. ولكن - [00:09:20](#)

الاعتراض هو الممنوع. ولهذا لا تجد في قاموس الصحابة حينما يورد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم او يأمرهم بامر ان يقولوا او ينهاهم عن شيه يقول يا رسول الله هو مكروه او او محرم. بل يمثلون فورا يمثلون فورا رضي الله عنهم وارضاهم. قال لان -

[00:09:40](#)

كن هذا تعليلا سبب كثرة دخول النساء النار. لانكن تكثرن الشكاة والشكاة هي الشكوى بفتح الشين وتكفرن العشير الكفر المادة هذه

تدل على التغطية من حيث هي الكاف والفاء والراء - [00:10:00](#)

اه تدل على التغطية وعلى الخفاء. ومنه تسمية الكفور في بعض البلاد العربية كفر كذا لانه بعيد عن ماذا؟ عن من المدن. هكذا كفر العشير. ومنه سمي الزارع كافرا. كما قال الله تعالى ليغيظ بهم اه يعجب - [00:10:20](#)

والسراع ليغيظ بهم الكفار على احد القولين في الاية اي الزراع الذين يخفون الزرع في الارض. كذلك المرأة آآ او التي تكفر العشير وليس كل النساء التي تكفر العشير بمعنى تخفيه ولا تظهره بل تقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في وضع اخر - [00:10:40](#) تحسن الى احدهن الدهر فتقول ما رأيت خيرا قط. وهذا من الظلم الذي لا يجوز. بل الواجب العدل والانصاف وان تذكر المرأة اه موضع الاحسان وكما تذكر موضع الاساءة. قال وانظر الى الامتثال وانظر الى المبادرة - [00:11:00](#)

ترى في الهرب من اسباب النار ودخولها عيانا بالله منها قالت فاجعلن قال فجعلن يتصدقن من حليهن وسبحان الله بعد مع ان الحلي من اعز اموال المرأة اليها الا انهن رضي الله عنهن بادرن. يعني وليكن المتصدق به اغلى ما نملك - [00:11:20](#) من الاموال لكن يطلبن بذلك ماذا؟ النجاة في الآخرة. يلقين في ثوب بلال من اقراطهن. الاقراط هي التي توضع على الاذان على الاذان. وهذا احد الادلة الدالة على جواز ان تخرم المرأة ايش؟ اذنها لتضع فيه حليا - [00:11:40](#)

وخواتيمهن الخواتيم معروفة. وهذا الحديث فيه من الفوائد غير ما تقدم انه ليس لصلاة العيد اذان ولا اقامة. ولا اي نداء اخر حتى وما قاله بعض الفقهاء انه ينادى لها الصلاة جامعة هذا مرجوح وضعيف - [00:12:00](#) ومنها ما سبق الاشارة اليه ان الخطبة ينبغي ان تتضمن وعظا مؤثرا. ولا بأس اذا رأى الخطيب ان الناس قد تتابع في امر محرم ان يغلف في الموعدة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن فاني رأيت - [00:12:20](#)

ان اكثر اهل النار. ومنه ايضا انه في خطبة العيد ينبغي ان تخص النساء بالوعظ والتذكير ومنه ما سبق الاشارة اليه جواز خرق الاذن وان هذا ليس من التمثيل ولا من المحرم ولا من تغيير خلق الله ومنه - [00:12:40](#) جواز لبس الذهب المحلق. خلافا لما ذهب اليه بعض المتأخرين او بعض المعاصرين من تحريم لبسه اخذا باحاديث شاذة من حيث السند غريبة من حيث المتن. ومنه اه او من فوائد هذا الحديث - [00:13:00](#)

ان صوت المرأة ليس بعورة. ولذلك خاطبها النبي صلى الله عليه وسلم وخاطبت انما المحذور في حديث المرأة ما هو؟ المحذور هو الخضوع بالقول قال الله عز وجل فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. ومن فوائد - [00:13:20](#) الحديث ان المرأة الراشدة الرشيدة لها ان تتصدق من مال زوجها عفوا لها ان تتصدق من مالها ولو لم يأذن زوجها. فهذا من القضايا التي لا سلطة فيها للزوج على زوجته. بل المرأة الراشدة حرة في تصرفها - [00:13:40](#)

حرة في تصرفها والله تعالى اعلم. نعم. عن ام عطية نسيبة الانصارية التي قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين - [00:14:00](#) لمين؟ وفي لفظ كنا نؤمر ان نخرج بيوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض. فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم ويدعون ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته. نعم. هذا الحديث - [00:14:20](#)

رحمه الله لبيان مشروعية خروج النساء لصلاة العيد. وهذا الحديث استثناء من جميع الصلوات التي الاصل فيها ان تبقى المرأة في بيتها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر الذي مر معنا في اه ابواب الصلاة صلاة الجماعة او المساجد - [00:14:40](#) لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن. لكن في صلاة العيد لا. مصلى العيد خير لهن من بيوتهن فتقول ام عطية نسيبة بنت كعب الانصارية امرنا والصحابي اذا قال امرنا من دون - [00:15:00](#)

او قال امرنا عفوا فلا ينصرف الامر الا النبي صلى الله عليه وسلم. كقولها هنا امرنا. قال الراوي تعني النبي صلى الله عليه وسلم. ان نخرج في العيد العواتق وهي المرأة الشابة اول ما تبلغ. وذوات الخدور المقصود بها الجارية - [00:15:20](#) البكر التي تتخذ في البيت اه مكانا اه اه يعني تبقى فيه وتجعل عليه اه سترة وامر الحيض وهذا من العجائب الحيض مع انهن لا صلاة عليهن بل لا يجوز ان تصلي. وامرن ان يجتنبن الصلاة والمصلى الا انه من - [00:15:40](#)

الا انهن امرن لم؟ قالت ام سلمة يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته. وقال في الرواية الاخرى يشهدن الخير ودعوة المسلمين البخاري
خرج هذا الحديث في صحيحه في مواضع كثيرة. فبوب عليها التבודات منها قال باب شهود الحائض العيدين - [00:16:00](#)
ومنها باب خروج النساء والحيض الى المصلى ومنها باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد. يشير بذلك الى ما وقع في بعض الطرق ان
ام عطية قالت تذكر ان احدى النساء قالت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب. قال لتلبسها اختها من جلبابها - [00:16:20](#)
وبوب تبويبا رابعا بقوله باب اعتزال الحيض المصلى. اما النووي رحمه الله في صحيحه اه في تبويباته على صحيح مسلم فانه قال
باب اباحة خروج النساء الى العيد. وما رأيكم بتبويب النووي هنا - [00:16:40](#)
بقوله اباحة. مع قول ام عطية امرنا. مرجوح لم؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم امر فاقبل احواله هنا ان يكون الحكم مستحبا.
احسنت. ان يكون الامر مستحبا. ان يكون الامر مستحبا. هذا الحديث - [00:17:00](#)
احد الدالة التي يعني احتجاج بها من يرى ان صلاة العيد فرض على الاعيان ظاهر فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بهذا الاستنفار
وصحة العبارة في الخروج الى الصلاة رجالا ونساء حيض وغير حيض الا صلاة العيد. ولكن - [00:17:20](#)
لكن اجبنا عنه ايش؟ قبل قليل بان الملحظ في هذا والله تعالى اعلم هو اظهار شعيرة العيد واظهار هذه الشعيرة واغاطة المنافقين
هود غيرهم من وغيرها من المقاصد. بدليل انها لم تؤمر بالخروج الى الجمعة مع ان الجمعة اعظم - [00:17:40](#)
بالاجماع مع دلالة حديث الاعرابي لا الا ان تطور وغير ذلك. والاقرب والله تعالى اعلم انها سنة مؤكدة. سنة مؤكدة. نعم وهذا الحديث
فيه من الفوائد غير ما ذكر ان الاصل في النساء ان لا يخرجن الى الصلوات مع جواز ذلك لكن الاصل او الافضل - [00:18:00](#)
ان تبقى في بيتها بدليل انهن استثنين في صلاة العيد فامرنا بالخروج واذا امرت المرأة بالخروج فانه يحرم عليها ان تخرج متطيبة او
متبرجة. اه او تكون سبب في فتنة الناس. وما يقع من بعض النساء اليوم وللأسف الشديد - [00:18:20](#)
من خروج خصوصا في العيدين او في بعض المجامع الكبار تخرج قد تكون متكشفة ووضعت مساحيق او شيء من الزينة او تعطرت
فانها مأزورة غير مأجورة. والله المستعان نعم. باب صلاة الكسوف عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس - [00:18:40](#)
كشفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقسم الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم
فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات لبعض كل احاديث الباب اقرأها. عن ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البصري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:19:00](#)
وسلم ان الشمس والقمر ايتين من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكشفان لموت احد من الناس فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا
وادعوا حتى ينكشف ما بكم. عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول - [00:19:30](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم - [00:19:50](#)
ثم فعل في الركعة الاخرى مثلما فعل في الاولى. ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان
الشمس والقمر ايتين من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا - [00:20:10](#)
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد غير من الله ان يجني عبده او تزني اي يجني عبده او تجني امته يا امة محمد. والله
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. وفي لفظ - [00:20:30](#)
اكمل اربع ركعات واربع سجعات. وعن ابي موسى قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزع يخشى ان
تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيتة يفعلها في صلاة - [00:20:50](#)
قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته. ولكن الله عز وجل يرسلها يخوفك بها عبادة فاذا رأيتم منها
شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره. نعم. قوله رحمه الله باب صلاة - [00:21:10](#)
الكسوف هذا من باب اضافة الشيء الى سببه يعني الصلاة التي سببها الكسوف. يقال الكسوف ويقال الخسوف. والله تعالى اشار الى
هذا المعنى من حيث اللغة ومن حيث وقوعه في الاخرة في سورة القيامة. فاذا برق البصر وخسف الشمس والقمر - [00:21:30](#)

والصواب انه يصح ان يوصف ان يقال للشمس والقمر انهما كسفا وخسفا خلافا لما قاله بعض العلماء من تخصيص الكسوف بالقمر والخسوف بالشمس والقمر. نعم. المسألة هذه طبعاً لها آ عدة آ جوانب مسألة صلاة الكسوف يعني تطرق في هذا العصر بالذات آ -
00:21:50

يعني من بعض الناس الذين هونوا من شأن هذه الاية اني من شأن التخويف بها وظنوا ان علمنا المسبق بوقوع الكسوف او الخسوف ان هذا او معقول ظنوا يعني ان نفوا ان تكون الخسوف والخسوف انهما بسبب معاصي العباد وذنوبهم. وهذا غريب جدا - 00:22:20
مع تنصيب النبي صلى الله عليه وسلم على بعض الذنوب العظام في خطبته كما في حديث ابي موسى والله ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او تزني امته. فاشار بهذا الى الذنوب التي يعذب الله عز وجل بها والتي يغضب الله سبحانه وتعالى لاجلها. مس -
00:22:50

سبب برود بعض الناس مع هذه الاية. سبب البرود هو علمهم المسبق وحساباتهم الفلكية. ونحن نقول قل ونطمئنهم ان هذا معروف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعرفون الحساب يعرفون ان الشمس والقمر تنخسف في - 00:23:10
الموعد الفلاني والموعد الفلاني. ومع ذلك لم ينفي النبي صلى الله عليه وسلم هذا لم ينفي هذا المعنى الشرعي مع هذا العلم الكوني او الحساب. فهو عليه الصلاة والسلام يعرف ان لها اوقات محددة. ومع ذلك ذكر بها. والله تعالى يقول وما نرسل - 00:23:30
في الايات الا تخويفا. وما نرسل بالايات الا تخويفا. والنبي صلى الله عليه وسلم مع سابق علمه بوجود الكسوف والخسوف تصفه عائشة تقول اه حينما تخيلت السماء لاحظ السماء التي يقع فيها التخيل هذا يعني بشكل اكثر من الكسوف والخسوف - 00:23:50
قالت فخرج ودخل واقبل وادبر ثم قلت قالت عائشة يا رسول الله ما بك؟ او ما الذي يجعلك تفعل هذا؟ قال وما يؤمنني عائشة قد قال قوم هذا عارض ممطرنا. فجاءهم العذاب الاليم. نسال الله العافية والسلامة. وهكذا القلب كلما كان اكثر حياة - 00:24:10
اكتر حياتك واكتر تعظيما لله عز وجل خاف من هذه الايات. وكنا نعلم لا ينفي هذا اننا نخاف. الان السنا اذا ذهبنا الى الحج يا اخوة نحن نعرف ان يوم عرفة هو اليوم التاسع بلى ومع ذلك تجد الانسان يرفع - 00:24:30

ويرجو ويخاف ويبكي كل هذه المعاني تقع له مع علمه بان اليوم التاسع هو يوم عرفة ومع علمه بان المناسك فيها مثل الاحوال تجد بمثابة اوضح المحكوم عليه بالاعدام او بالقصاص. يقال له ستعدم بعد - 00:24:50
اسبوع او اسبوعين. هل علمه بوقت الاعدام ينفي عنه انه يخاف؟ لا. من قال ان العلم المسبق ينفي خوف من الله عز وجل. او ان هذه التغيرات تشير الى معاصي العباد. ولكن نعوذ بالله تعالى من برود القلب - 00:25:10
ونعوذ بالله تعالى من برود المشاعر مع ايات الله تعالى وتخويفاته. المؤلف رحمه الله تعالى ذكر في هذا الباب خمسة احاديث اه كلها تدور على او اربعة احاديث تدور على اه موضوع الكسوف. خلاصتها - 00:25:30
باختصار اشار فيها الى صفة الصلاة و اشار الى الخطبة و اشار الى سبب الكسوف الشرعي. اما سبب الكسوف الكوني ووقوع الشمس بين الارض والقمر او وقوع القمر بين الارض والشمس فلم يعرض له النبي صلى الله عليه وسلم لانه امر قدرى يشترك في معرفة المسلم والكافر. فاول حديث - 00:25:50

وهو حديث عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة. وهذه الصلاة نصبت على الاغراء نصبت على الاغراء. يعني اه اسلوب الاغراء اه اذا ورد نحن اه المسلمين - 00:26:10
ما تقول المسلمون اذا اردت الاغراء اما اذا اردت التعريف فتقول نحن مسلمون مبتدأ وخبر لكن اذا اردت الاغراء تقول الصلاة جامعة نحن المسلمين فهو يغري بالحضور فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدا - 00:26:30
هذا عرض مجمل للصلاة. ثم فصلها في حديث ابي موسى. ونسيت ان اشير هنا الى خلاف العلماء رحمهم الله تعالى في صلاة الكسوف فاكثر العلماء على انها سنة مؤكدة. وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى القول بوجوبها - 00:26:50
ويقال فيها ما قيل في صلاة العيد. الاقرب انها سنة مؤكدة. واما الوجوب فلا يعني يقوى تقوى الدالة على ذلك. واقوى ما يقال اقوى ارفع من السنن المؤكدة ان يقال فرض كفاية. يكفي هذا - 00:27:10

يكفي هذا وهي مشروعة للرجال والنساء مشروعة للجماعات والافراد. فقول في هذه المسألة اقرب. لماذا سبق ان ذكرناه في المجلس السابق من الادللة الصادفة للقول بفرضية العين في امثال هذه الصلوات؟ اذا عائشة - [00:27:30](#)

اجملت في هذا قالت فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات. وبين بين حديث ابي موسى عائشة الثاني صفة هذا اللي هو ثالث احاديث الباب. بين صفة الصلاة فقالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال القيام. ثم - [00:27:50](#)

ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام يعني اطال القيام مرة اخرى في العادة في غير الكسوف نرفع من الركوع الاول ثم اسجد لكن في الكسوف لا يقرأ الفاتحة من جديد ثم يقرأ ايضا آيات طويلة او نعم مقطعا طويلا او سورة طويلة لكنها تكون اقل - [00:28:10](#)

في الركعة الاولى ثم يسجد سجعتين ثم يقوم ويأتي بركوع ثاني بركوعين في الركوع الثاني لكن يكون اقل من الركوع ايش اقل من الركوع الاول. تقول هنا فاعلم مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف. وقد انجلت الشمس يعني ذهب خسوفها - [00:28:30](#)

فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ثم قال اذا اردت من الانتقال الى الحديث الثالث هو بيان صفة ايش بيان صفة الصلاة. صلاة الكسوف. نرجع الى حديث ابي مسعود البدي وهو الحديث الثاني وهو - [00:28:50](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام بين في خطبته ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله. ما السبب في هذا التنبيه؟ السبب ان آ آ خسوف الشمس في قول جماعة من اهل العلم وقع هذا في بعض الطرق وقع في اليوم الذي مات فيه من؟ ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:10](#)

وكانوا في الجاهلية يعتقدون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم او عظيم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يزيل هذا الاعتقاد الجاهل وان يبين ان الخسوف والكسوف يقعان - [00:29:30](#)

بحسبان وانهما ايتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده. سبحان الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخوف الله بهما عباده. ومع ذلك يتلقاه كثير من الناس ببرود عظيم. قال لا ينخسفان لموت احد من الناس ولا لحياته. فاذا رأيتم منهما شيئا ها - [00:29:50](#)

الان بدأ توجيه النبوي لما يفعل عند حدوث الكسوف والخسوف. ما هو الارشاد الاول؟ فصلوا. والصلاة تقدم بيان صفتها وادعوا يعني لو فرضنا انك صليت ولم ينجلي الكسوف فانك تشغل بالدعاء. حتى ينكشف ما بكم - [00:30:10](#)

حديث عائشة الثالث على زيادة وهي التصديق. فانه قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا تنخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله الزيادة الثانية ايش عندنا؟ كبروا الله اكبر ونحو ذلك و تصدقوا لان - [00:30:30](#)

ان الصدقة من اسباب دفع غضب الرب جل وعلا. من اسباب دفع غضب الرب جل وعلا. وقد ثبت في الصحيح ان الصدقة اتطفى الخطيئة والخطيئة هي سبب غضب الله عز وجل. فاذا اطفأت الخطيئة فقد كان ذلك عوناً على آ على - [00:30:50](#)

دفع غضب الله تبارك وتعالى. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة الثالث هنا يا امة محمد والله اقسام وهو المصدق لكن المقام خطير المقام عظيم جليل. والله ما من احد اغير من الله وهذا فيه اثبات صفة الغيرة لله عز - [00:31:10](#)

عز وجل على الوجه اللائق به ليست غير تشبه غيرة المخلوقين ولكن اقول كما قال الله تعالى ليس كمثلي شيء وهو السميع البصير. ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او تزني امته. ان يزني عبده او - [00:31:30](#)

تزنية امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم. يعني مما اعلمه مما علمني الله عز وجل من خفايا الامور لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ويقصد بذلك ما علمه عليه الصلاة والسلام - [00:31:50](#)

من مآلات الامور يوم القيامة او من الفتن التي ستحدث بعد ذلك وغير ذلك. قال قالت عائشة قال المؤلف وفي لفظ استكمل اربع ركعات واربع سجعات. وهذا الحديث يبحث فيه مسألة او مسألتان. المسألة - [00:32:10](#)

الاولى هل هناك صفات اخرى لصلاة الكسوف؟ غير هذه الصفة التي مرت ام لا؟ الثابت في الصحيحين هذه الصفة ولكن وقع في صحيح مسلم من حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ها ثلاث ركوعات - [00:32:30](#)

في ركوع واحد. فقال بعض العلماء يعني اختلفت انظار العلماء في توجيه هذا الحديث. فقال بعض بعضهم ان هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اكثر من مرة. مرة كذا ومرة كذا ولكن هذا الجواب ضعيف. واصح منه كما قال شيخ الاسلام - [00:32:50](#)

ابن تيمية لاجماع السير بانه لم يقع الخسوف في عهده عليه الصلاة والسلام او لم يرى الخسوف في عهده ولم تصلى صلاة الخسوف في عهده الا مرة واحدة فيكون هذا وهما من بعض الرواة. وهما من من بعض الرواة هذا اصح القولين في هذه المسألة. المسألة الثانية - [00:33:10](#)

هل هناك خطبة لصلاة الكسوف والخسوف؟ من العلماء بل الجمهور يرون انه ليس لها خطبة ذهب جماعة من اهل العلم كالشافعي وبعض اهل الحديث الى انه تستحب الخطبة لصلاة الكسوف اخذا بحديث عائشة - [00:33:30](#) والاقرب والله اعلم ان يقال يعني القول بالاستحباب وجيه جدا. لكن لو قيل بان هذا يعني بان هذه الخطبة افعال عند الحاجة. فاذا وجد الخطيب او الامام ان في الناس غفلة وفي الناس اعراض ونحو ذلك. فانه يقوم ويخطب - [00:33:50](#) خطبة واحدة لا خطبتين. يذكرهم بالله عز وجل ويخوفهم بالله سبحانه وتعالى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اما الحديث الرابع من احاديث الباب فيقول فيه ابو موسى خسفت الشمس على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت - [00:34:10](#) فزعا لاحظ شلون يخشى ان تكون الساعة يعني قد قامت. يا الله هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاف هذا الخوف والله قد قال له وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [00:34:30](#)

وبعضنا يرى الخسوف والكسوف وامامه الشاشات وقد يكون يشتغل على حرام او يسمع حرام. او لا هم له الا ان يراقب الشمس والقمر فقط دون ان يكون عنده خوف او قلق او يشعر ان الناس قد يعاقبون بسبب ذنوبه هو. والله المستعان - [00:34:50](#) يقول حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعل في صلاة قط. ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله تعالى لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسله ان يخوف بها عباده فاذا رجل منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره. اذا هنا فيه تخصيص لبعض انواع - [00:35:10](#)

ذكر وهي ايش؟ الاستغفار. ولذلك وما ذاك الا لان الاستغفار مما تدفع به العقوبات. كما في اية الانفال التي ذكرتها قبل قليل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. هذه اه مجمل ما في احاديث الباب - [00:35:30](#) اه المتعلقة بصلاة الكسوف والخسوف. نعم. اه حديثين باب صلاة الاستسقاء عن عبدالله بن زيد بن عاصم الماجني رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما - [00:35:50](#) القراءة وفي لفظ الى المصلى اتى. وفي لفظ اتى المصلى. وفي لفظ اتى المصلى. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب - [00:36:20](#) فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغفر يغثنا قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا - [00:36:40](#)

قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قرعة. وما بيننا وبين شلع من بيت ولا دار. قال فطلعت من وراء في سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم - [00:37:00](#) قال رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا. قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم - [00:37:20](#) ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. قال فاقلعت وخرجت قدنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري الظراب الجبال الصغار - [00:37:40](#)

نعم. باب الاستسقاء. الاستسقاء هو طلب السقيا. الاستسقاء هو طلب السقيا. سواء لنفسه او لغيرك وشرعا هو طلب السقيا من الله عند حصول الجد وصلاة الاستسقاء من ذوات الاسباب التي يشرع فعلها عند وجود سببها. وسببها كما هو معلوم - [00:38:00](#) قلة الماء وظهور القحط ونحو ذلك كما في حديث انس الذي سبق انفا سمعناه. ذكر المصنف رحمه الله حديثين دالان على ان الاستسقاء الذي جاء في النصوص له صورتان التي ثبتت في النصوص. الصورة الاولى هي الخروج - [00:38:30](#) للمصلى فعل صلاة الاستسقاء تمام بصلاة مستقلة. والصورة الثانية ان استسقى للناس يوم الجمعة على المنبر في الخطبة. هذا الذي

وردت به النصوص. وثمة طريقة اخرى او وسيلة اخرى للاستسقاء بان يدعو الانسان ربه لوحده في صلاته في قنوته بان يسقي الله تعالى العباد الى اخره لكن الذي وردت بنصوص - [00:38:50](#)

فهو اه ما ذكرناه انما في صلاة مستقلة او في اثناء خطبة الجمعة. الحديث الاول الحديث الاول يقول فيه عبد الله بن عاصم المازني رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين هذا يدل -

[00:39:20](#)

على ماذا يا اخوة؟ على ان صفة صلاة الاستسقاء في هذا الحديث كصفة صلاة الجمعة. كصفة صلاة الجمعة. وهذا القول بانها على صفة صلاة الجمعة هو الثابت عفوا. الرواية التي تدل على ان صلاة الاستسقاء كصلاة الجمعة هي الثابتة في الصحيحين - [00:39:40](#) وبها اخذ الامام احمد رحمه الله في احدي الروايات عنه فانه قال تقدم الصلاة على الخطبة وفي رواية عنه تقدم الخطبة وعلى الصلاة كما هو مذهب آآ تقدم الصلاة على الخطبة كما هو مذهب جمهور اهل العلم. وفي رواية عنه جواز الامرين كلها ثلاث روايات عن الامام

- [00:40:00](#)

هنا يقول خرج يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه يعني بعد ان خطب الناس ووعظهم وذكرهم حول وجهه الى القبلة ثم حول رداءه الذي يضعه على عاتقه ويلبسه عادة للمجامع الكبار. وهذا التحويل يقول اهل العلم انه من التفاؤل بتحول الحال من جذب

الى خصب - [00:40:20](#)

ومن قحط الى مطر. قال ثم صلى ركعتين ثم تدل على الترتيب يعني انه بعد ما انتهى من الخطبة نزل فصلى ركعتين. فصارت هذه صلاة ايش؟ الجمعة. قال جهر فيهما بالقراءة وهذا على العادة الجارية شرعا في ان المجامع الكبار - [00:40:50](#)

يجهر فيها بالقراءة ولو كانت الصلاة في النهار. وفي لفظ اتى المصلى. وهذا الحديث هذا الحديث من افراد الامام البخاري ولم يخرج به اه مسلم بهذا السياق. الحديث دال على امور منها - [00:41:10](#)

مشروعية صلاة الاستسقاء وقد تقدم الاشارة الى ذلك وايضا مشروعية الخطبة وان كون الخطبة قبل الصلاة كما دل عليه هذا الحديث. جمهور العلماء لا يقولون ان صلاة الاستسقاء كصلاة العيد - [00:41:30](#)

اخذا بما روي في الباب من احاديث منها روايات عن عبد الله بن زيد لكن المحفوظ عن عبد الله بن زيد انها كصلاة الجمعة وروي في باب من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الاستسقاء كصلاة العيد. كصلاة العيد. فالجمهور اخذوا بهذا. وجاء

- [00:41:50](#)

طردوا اه صفة الصلاة بحديث ابي هريرة مع انه خارج الصحيح. مع انه ايش؟ خارج الصحيح. فما موقف طالب اكتب العلم من هذا انا اقول ان كان طالب العلم محل قبول عند الناس ويثقون بعلمه فلو فعل هذا مرة وهذا مرة لكان حسنا - [00:42:10](#)

حتى لا يظن الناس ان صلاة الاستسقاء ليس لها الا ايش؟ صفة واحدة. وفي آآ هذا ايضا مشروعية تحويل الرداء كما تقدم وان تكون في صلى اذا تيسر. اما حديث انس فيقول فيه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء. ودار القضاء كما فسره

- [00:42:30](#)

المصنف هي دار بيعت في قضاء دين كان على عمر بن الخطاب. وليس المقصود بها دار القضاء اي انها مكان للقضاء بين الناس قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب كعادته. فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما. ثم قال يا رسول الله - [00:42:50](#)

وهذا دليل على مخاطبة الامام يوم الجمعة. من من المأمومين من احد المأمومين الى الامام. هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثك. فادعوا الله يغيثنا ولم يقل اغثنا يا رسول الله. كما يفعل الوثنيون او - [00:43:10](#)

الذين يشركون به صلى الله عليه وسلم وينزلونه فوق منزلته التي انزله الله عز وجل. قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم يديه وهذا يدل على ان المشروع للانسان عند الدعاء ها ان يرفع يديه. ويدل ايضا على ان - [00:43:30](#)

يشير يعني الى انه لم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم رفع اليدين بالدعاء في الخطبة الا عند الاستسقاء. فاذا ارد رفع الامام رفع

المأمومون واذا لم يرفع لم يرفعوا. وبهذا نعلم ان الذين يرفعون ايديهم يوم الجمعة من المأمومين - [00:43:50](#)
اه اه والامام يدعو في غير الاستسقاء انهم مخالفون لما ينبغي ان يكون عليه الداعي من الاجابة. فان قلت اليس الاصل في الدعاء ان
نرفع ايدينا؟ نقول بلى ولكن دل اذا دلت الادلة على عدم الرفع - [00:44:10](#)

فلن نرفع السنا نحن في التشهد الاخير ندعو الله بعدة دعوات؟ فهل نحن نرفع ايدينا؟ الجواب لا. لا نرفع ايدينا. قال اللهم اغثنا اللهم
اغثنا اللهم اغثنا. وفي هذا استحباب تكرار المطلوب ثلاث مرات. ثلاث مرات. قال انس فلا - [00:44:30](#)

والله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة. قزعة هي القطعة الصغيرة من السحاب. لاحظ الجو كان صحو والمدينة لم منذ مدة
قال وما بيننا وبين سلع وطلع معروف جبل من الجهة الغربية الشمالية في المدينة والان في وسط - [00:44:50](#)

صوت العمرة قال والله ما بيننا ما نرى في السحاب في السماء من سحب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فاطلعت
من ورائه يعني من وراء جبل سلب سحابة مثل الترس لاحظ صغيرة فلما توسطت السماء انتشرت - [00:45:10](#)

يعني كبرت ثم امطرت بقدرة من؟ بقدرة الله عز وجل. الذي قال ادعوني استجب لكم. قال انس فلا الله ما رأينا الشمس سبتا يعني
اسبوعا. بقينا اسبوعا كاملا من كثرة الغيوم والامطار ما رأينا الشمس. سبحان الله شف ثم دخل - [00:45:30](#)

رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة. وقد تبين من سؤالي الشريك ان انس لا يدري اهو نفس الرجل الذي سأل في الاسبوع الماضي
ام لا فقال يا رسول الله شوفوا شلون ابن ادم مرة يشتكي الجد ومرة يشتكي كثرة المطر قال نعم - [00:45:50](#)

الله قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا الاسبوع الماضي هلكت
وانقطعت بسبب الجذب. وهنا هلكت بسبب ماذا كثرت المطر. فتبارك الله الرب القدير العظيم. سبحانه وبحمده. قال فرفع رسول الله

- [00:46:10](#)

قال صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا. يعني اجعل هذا المطر بعيدا عنا ولا يكن عليك حتى لا نتضرر. اللهم على
الاکام. والاکام هي التلوة المرتفعة. ارتفاعا يسيرا عن الارض. والظراب كما فسره المصنف - [00:46:30](#)

الجبال الصغار الجبال الصغار. وبطون الاودية لانها هي التي تنقل الماء الى اماكن كثيرة في الارض ومنابت الشجر. ومنابت الشجر
لتنفع هذه المنابت بما ينزل عليها من ماء. قال فاقلعت - [00:46:50](#)

خرجنا نمشي في الشمس الله اكبر دقائق او اقل من دقيقة دقائق معدودة جدا بمجرد ما دعا انقشعت الشمس فانقشعت السحب
فظهرت الشمس فخرج الناس يمشون. فخرج الناس يمشون. قال الشريك فسألت انسا الى اخر الحديث. وهذا الحديث فيه فضل -

[00:47:10](#)

فوائد غير ما تقدم ظهور اية من آيات النبي صلى الله عليه وسلم او ما يسميه المتأخرون معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم
كما تقدم. وفيه ايضا ان الانسان لا يكتفي بعلم الله بحاله. بل الله تعالى يحب من عبده - [00:47:30](#)

ان يدعو وان يلح وان يظهر الافتقار. وقد مر معنا هذا المعنى ايضا في اكثر من مناسبة. وفيه ايضا مشروع اوعية الدعاء للاستسقاء
بقوله اللهم اغثنا ثلاث مرات. وعكسه مشروعية الاسم - [00:47:50](#)

تصحى بالدعاء بهذا الدعاء اللهم حوالينا ولا علينا الى اخر الحديث. وفيه ايضا دلالة على جواز غازي طلب الدعاء من الغير خصوصا
اذا كان في هذا مصلحة للمسلمين. كما فعل هذا الرجل - [00:48:10](#)

لكن اعتياد طلب الدعاء ممن يتوسم فيه الخير والصالح دوما لا ينبغي ابدا. لا ينبغي لان الانسان ينبغي ان يعلق قلبه بالله عز وجل.
فاذا استمر يقول ادع لنا يا فلان وشاف عالم ولا رجل صالح ولا عابد وقال ادع لي ادع لي ادع لي فان كثرة - [00:48:30](#)

فالطلب هذا من الخلق هو في الواقع نزول وطفء. لكن لو جت مناسبة عارضة شئ ملح وكذا لا بأس لا اشكال. والاکمل ان لا تفعل.
لكن لو طلبت فليكن هذا بقدر محدود وبشئ - [00:48:50](#)

يعني له مناسبة معينة ان كل ما لقيت احد كما يفعل بعض الناس ادع لنا كذا ادع لنا يا شيخ ادع لنا يا مولانا ادع لنا من كذا من
العبارات هذه فلا تنبغي - [00:49:10](#)

وينبغي للانسان دوما ان يعلق قلبه بالله عز وجل. فان قلت الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لما اراد ان يذهب الى مكة لا تنسنا يا اخي من دعائك؟ فالجواب ان هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قال عنه ابو حاتم الرازي انه منكر الحديث -
00:49:20

انه منكر الحديث. ونحن نقول هذه المسألة دائرة بين الجائز وبين الافضل. وبين الافضل. ومن كمال التوحيد عند العبد الا يعلق قلبه بالمخلوقين. الرب الذي سيدعوه هذا الصالح والتقوي والعابد هو الرب الذي تدعوه انت - 00:49:40
فاذا اظهرت الافتقار والاضطرار الى الله عز وجل لم يكدر لك باب. آآ لم يكاد يرد لك دعاء. المهم تتأكد من تجنب موانع اجابة الدعاء لكن كما قلت انسان يعني اه مر بظرف صعب وكان هذا عارض ومرة مثلا ما يقولون في السنة او مرة في مدد - 00:50:00
يعني متفاوتة وبعيدة. لا بأس والاكمل تركه لكن باستمرار باستمرار هذا لا ينبغي ابدا. هذا ما تيسر ذكره في هذه الليلة غدا ان شاء الله تعالى آآ نكمل آآ باب صلاة الخوف - 00:50:20

نسأل الله ان يعيننا ايضا على اكمال كتاب الجنائز لنختم آآ دورتنا في هذا الفصل عند نهاية كتاب الجنائز والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم مبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:40